فرض مراقبة في التّحليل الأدبي

4 آداب1

النصّ:

وقال أبو تمّام على قافية الجيم يمدحُ أبا سعيد محمد بن يوسفَ ويذكرُ وقعته بالخُرَّميّة :

(من البحر البسيط)

إنْ كـــــانَ يأرَجُ يومٌ مِنْ بَـراعتِهِ ... فإنَّ ذِكْرَكَ فـــي الآفـاقِ قدْ أَرِجَا

ويومَ أرشَقَ و الأيّـــــامُ مُـرْشِقَةٌ ... إليكَ لا تـتبَغَّى عــنكَ مُنـــعَرَجا

لَمَّا أَبَـوْا حُجَـجَ القُـــــرآنِ واضِحَةً ... كانـتْ سُيُـوفُكَ في هامـاتِهم حُجَجا

عادَتْ كتائِبُه لَمَّا قـــــــصَدْتَ لَها ... ضَحاضِحًا و لقد كانت تُرَى لُجَـجَا

أقبلْتَهُ فَخْمَـةً جَـــأْواءَ لسـت ترَى ... في نظْـــم فُرسانِها أمْتًا و لا عِـوَجا

بيضٌ و سُـمْرٌ إذا ما غَمْـرَةٌ زَخَرَتْ ... للمَوتِ خُضْتَ بها الأرواحَ و المُهَجا

نـــزّالَةُ نَفْـسٍ إذا لاقـتْ و لا سيَما ... إنْ صادفَتْ ثُغْرَةً أو صادَفَتْ وَدَجَا

أحطْتَ بالحـــــزْمِ حيزومًا أخا هِمَمٍ ... كشَّافَ طيخاءَ لا ضيْقًا و لا حَـرَجَا

سمَّوْا حُسَامَـــكَ و الهيجاءُ مُضْرَمَةٌ ... كَرْبَ العُداةِ و سمَّوا رأيَـكَ الفَرَجَـا

لو أنَّ فِعْلَكَ أمـــسَى صُورَةً لَثَـــوَى ... بَدْرُ الدُّجَى أبدًا مِن حُسْنِها سَمِجَـا

ديوان أبي تمّام بشرح الخطيب التّبريزي / المجلّد 1 / ص.331

الشّرح :

. يأرَجُ : يفوحُ / ارشق : اسم موضع / مرشِقةٌ : من قولهم ارشقَت المرأة ، إذا أدامت النّظر وأطالت عُنُقَها / ضحاضحا: على وَهَنٍ وانكسار./ لُجَجا: كثيرة / فَخمَةً : كتيبة عسكريّة كبيرة./ جأواءَ: مِن الجؤْوَةِ ، غُبرةٌ يعلوها سواد/ أمتًا: الاعوجاع / غمرة: كل أمر شديد/ زخرت: للموت، ارتفعت/ نزّالة نفس: السيوف و الرماح. طيخاء: الليلة المظلمة. سمجا : قبيح

حلّل النصَّ تحليلا أدبيّا مُسترسلا مستعينا بالأسئلة التالية :

1. في النصّ إجمالٌ و تفصيل. بيّن حدودَ كلّ قسم و اذكُر العلاقةَ بينهما .
2. راوح الشّاعر بين السّرد و الوصف في مدحه أبي سعيد .وضّح مواطن ذلك في القصيدة و بيِّن أثَرَ هذه المراوحة في تنامي النَّفَس الحماسي .
3. أغنَتْ أساليب التّعبير و التّصوير البُعدَ الشّعريّ في القصيدة . تبَيَّنْها مبرزًا مُساهمتها في إجلاء معاني الحماسة .
4. استخلص من النصّ معاني المدح و بيّن صلتها بفنّ الحماسة .